



المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية-

دراسة تحليلية

المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية - دراسة تحليلية

أ. م. د. نوح عزالدين عبد الرزاق

جبار عودة مري

جامعة بغداد - كلية الإعلام - قسم الصحافة

جامعة بغداد - كلية الإعلام - قسم الصحافة

البريد الإلكتروني Email : Jabbar.Awda2101p@com.uobaghdad.edu.iq

Dr.noah@comc.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ترتيب الأولويات، الرأي العام، المقال الصحفي، العملية السياسية.

كيفية اقتباس البحث

مري ، جبار عودة ، نوح عزالدين عبد الرزاق، المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية- دراسة تحليلية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The newspaper article in the Iraqi press and its relationship to shaping Iraqi public opinion regarding the political process - an analytical study

Jabbar Odah Meri

University of Baghdad/college
of information/department of
journalism

Dr. Nouh Ezzedine Abdel

Razzaq

University of Baghdad/college of
information/department of
journalism

Keywords : prioritization, public opinion, newspaper article, political process.

How To Cite This Article

Meri, Jabbar Odah, Nouh Ezzedine Abdel Razzaq, The newspaper article in the Iraqi press and its relationship to shaping Iraqi public opinion regarding the political process - an analytical study , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research dealt with the topics of the political journalistic article in the Iraqi press...An analytical study in the articles of Al-Sabah newspaper. This research is considered one of the descriptive research that aims to analyze and evaluate the current facts related to the nature of the phenomenon, which is mostly specific, with the aim of obtaining sufficient and accurate information. The research was adopted Based on the analytical survey method, which is considered a vital method adopted by most human research, the researcher resorted to designing a content analysis form that contains main units and subcategories, prepared in a specific order that suits the subject of the research as a tool for collecting data. The importance of the research came from the importance of the newspaper article in creating public opinion. Political, and because the tense political situation in Iraq and the lack of formation of a government





after the elections and the occurrence of political demonstrations, the research aims to identify the contents that the newspaper articles in Al-Sabah newspaper focused on regarding the political process. The researcher reached a number of results in the analytical aspect, the most important of which are: - Category The first main category: The focus of the newspaper article on highlighting the facts in the political process to the public. It ranked first with a frequency of (2504) with a percentage of (19.6%). This is the main political category that highlighted the political facts to the public opinion and explained and clarified political issues and events, to enhance the political process and interest. Al-Sabah newspaper on the political side, as it is a government newspaper among its priorities. The second main category: Emphasizing the positive relationship between national unity and public opinion, ranked second with a frequency of (2171) with a percentage of (17%). This main category is also political, emphasizing the effectiveness of public opinion in the political process, and directing public opinion towards national unity. The newspaper's interest in political groups is among its priorities, as the political groups ranked first and second, apparently because their priorities are political.

المستخلص:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تحليل وتقويم الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، التي يغلب عليها صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة، واعتمد البحث على المنهج المسحي التحليلي، الذي يعد منهجاً حيويّاً تعتمده أكثر البحوث الإنسانية، لجأ الباحث إلى تصميم استمارة تحليل مضمون تحتوي على وحدات رئيسية وفئات فرعية، أعدت على وفق ترتيب معين يتلاءم وموضوع البحث كأداة لجمع البيانات، وأنت أهمية البحث من أهمية المقال الصحفي في صناعة رأي عام سياسي، ولأن الوضع السياسي المتأزم في العراق وعدم تشكيل حكومة بعد الانتخابات وحوادث المظاهرات السياسية، ويهدف البحث إلى التعرف على المضامين التي ركزت عليها المقالات الصحفية في صحيفة الصباح إزاء العملية السياسية، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها: - الفئة الرئيسية الأولى: تركيز المقال الصحفي على إبراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور، احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٠٤) بنسبة مئوية (١٩,٦%)، هذه الفئة الرئيسية السياسية التي ابرزت الحقائق السياسية للرأي العام وفسرت ووضحت القضايا والاحداث السياسية، لتعزز العملية السياسية واهتمام صحيفة الصباح بالجانب السياسي، كونها صحيفة حكومية من ضمن ترتيب أولوياتها، نشر الوعي السياسي الذي يتلاءم مع توجهات العملية السياسية.



-الفئة الرئيسية الثانية: التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام، احتلت المرتبة الثانية بتكرار (2171) بنسبة مئوية (17%)، هذه الفئة الرئيسية سياسية أيضاً، تؤكد على فاعلية الرأي العام في العملية السياسية، وتقوم الرأي العام باتجاه الوحدة الوطنية، واهتمام الصحيفة بالفئات السياسية ضمن أولوياتها حيث احتلت الفئات السياسية المرتبة الأولى والثانية، لأن أولوياتها سياسية كما يبدو.

المقدمة:

تعد دراسة المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية- دراسة تحليلية) ، مهمة جداً لجملة أسباب أهمها إن للمقال الصحفي أهمية تاريخية وحديثة في صنع رأي عام واعي مبني على أولويات المجتمع (الأجندة) ومصالح الجماهير السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كذلك للمقال الصحفي تأثيراً مهماً في زمن المعرفة والتكنولوجيا الإعلامية المتطورة كونه يحاكي جماهير واسعة من الشعب ولأن الصحافة لم تقتصر على من يقرأ ويكتب بل تعدت إلى السماع من خلال التقنية الحديثة للنت، من خلال الوسائل المتعددة للصحافة الرقمية، ودراسة الرأي العام من الدراسات التي تعالج مشاكل الجماهير والتي تنتبأ بالمستقبل السياسي من خلال بحوث ودراسات الرأي العام، كما في الانتخابات حيث يمكن التنبأ بالفائز من خلال الاستطلاعات الإعلامية المتعددة والتي تختص بالرأي العام، تألف هذا البحث من المبحث الأول: الإجراءات المنهجية المتعلقة بالمشكلة وتساؤلاتها وأهمية البحث وهدفه، وأتى المبحث الثاني: المقال الصحفي السياسي في الصحافة العراقية والمبحث الثالث: تحليل المقالات الصحفية لصحيفة الصباح العراقية للمدة من 2022/11/11 لغاية 2022/11/31 والخاتمة، والنتائج، والاستنتاجات، والاقتراحات، والمصادر والمراجع.

المبحث الأول

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: تتبلور مشكلة البحث في محاولة التعرف على المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية- دراسة تحليلية) في مقالات صحيفة الصباح، التي تعبر عن اتجاهها وسياستها الإعلامية، وتفرعت منه التساؤلات الآتية:

١- ما المضامين التي ركزت عليها المقالات الصحفية في تشكيل الرأي العام في الجانب السياسي؟

٢- كيف تناولت المقالات الصحفية في صحيفة الصباح الرأي السياسي للسلطة الحاكمة؟

٣- ما موقف صحيفة الصباح العراقية في مقالاتها الصحفية إزاء العملية السياسية؟

ثانياً: أهمية البحث:

(١) الأهمية العلمية: يقدم هذه البحث تصوراً علمياً عن المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية - دراسة تحليلية، في مقالات صحيفة الصباح)، وتضيف هذه الدراسة معلومات مهمة جداً لرسم سياسة الدولة، وللمكتبة الإعلامية، وتكشف العلاقات بين المقال الصحفي السياسي والرأي العام.

(٢) الأهمية المجتمعية: تتمثل الأهمية المجتمعية لهذا البحث في تقديمه عدد من الإحصاءات والبيانات التي تبين أهمية المقال الصحفي السياسي في الصحافة العراقية، وطغيان الهويات الفرعية على الهوية الوطنية سياسياً ونمطياً، وهذا متغير اجتماعي جديد للشعب العراقي، أحدث مشاكل عديدة بين الرأي العام السياسي والسلطة الحاكمة، مما أدى إلى ظهور المظاهرات السياسية والخدمية التي تطالب الحكومة بتحقيقها.

(٣) الأهمية التطبيقية للمؤسسات: تعد دراستنا المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية - دراسة تحليلية)، من أهم الدراسات للمؤسسات الإعلامية التي تهتم بقضايا الرأي العام وتأثيره على الجانب السياسي والاجتماعي.

ثالثاً: أهداف البحث - يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على المضامين التي ركزت عليها المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية - دراسة تحليلية

٢- التعرف على تناول المقالات الصحفية في صحيفة الصباح العراقية الراي السياسي للسلطة الحاكمة.

٣- التعرف على مواقف صحيفة الصباح في مقالاتها الصحفية إزاء العملية السياسية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تحليل وتقويم الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، التي يغلب عليها صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج المسحي التحليلي الذي يعد منهجاً حيوياً تعتمد أكثر البحوث الإنسانية.

خامساً: مجالات البحث:

(١) المجال الزمني: حددت المدة من ٢٠٢٢/١١/٢١ ولغاية ٢٠٢٢/١١/٢١ كمجال زمنياً للبحث وذلك للأسباب التالية:

أ) استقالة نواب الكتلة الصدرية من مجلس النواب مما أحدث ظاهرة غير مسبوقة في العملية السياسية، مما أظهر بوادر نزاع مسلح.

ب) في هذه المدة الزمنية توالى الاحداث التي حصلت من تشكيل الحكومة وولادتها العسيرة التي كادت ان تعصف بالبلاد وبالعلمية السياسية اجمع إلى نزاع هوياتي.

٢) **المجال المكاني:** ويتمثل في: صحيفة الصباح بأعدادها وعدد مقالاتها التي بلغت (٤٦٤) مقالا لكل الصحف، التي وصل عدد سياقاتها (١٢٧٦٨) سياق لكل الصحف، وتم اختيار هذه الصحف لأنها تمثل الاتجاه الحكومي والسياسة العامة للدولة.

سادساً: مجتمع البحث: يأتي تحديد مجتمع البحث على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها والتي تبين أولويات وسائل الإعلام والجمهور، ويمثل مجتمع الدراسة ما يأتي:

مجتمع الدراسة التحليلية، اذ يشمل عينة صحيفة الصباح العراقية الدورية اليومية إزاء القضايا العامة المحلية، التي نشرتها عبر المقال الصحفي، ولأنها تمثل الاتجاه الحكومي.

سابعاً: عينة البحث- شملت الدراسة صحيفة الصباح اذ تم دراسة المقال الصحفي في أغلب صفحاتها، والتي بلغت (٤٦٤) مقال صحفي وبلغ مجموع السياقات (١٢٧٦٨) سياقاً لصحيفة الصباح، النموذج الذي يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له وتحمل صفاته المشتركة ويمكن الباحث عن دراسة جميع وحدات ومفردات المجتمع الأصلي في حالة صعوبة او استحالة دراسة الوحدات. (قنديلجي ٢٠٠٩، ٢٥٥)

ثامناً: أدوات البحث

استمارة التحليل: لجأ الباحث إلى تصميم استمارة تحليل مضمون تحتوي على وحدات رئيسية وفئات فرعية، أعدت على وفق ترتيب معين يتلاءم وموضوع البحث وقد جرى توزيعها على عدد من الأساتذة الخبراء بغية اجازتها واجراء التعديلات وابداء الملاحظات ازانها بما يضمن صدق التحليل ورسانته^١.

^١ أسماء الخبراء المحكمين الذين حكموا استمارة تحليل المضمون، أ. د. شكرية كوكز السراج، أ. د. عبد السلام احمد السامر، أ. د. سهام حسن الشجيري، أ. د. سعد كاظم حسن، أ. د. ليث بدر يوسف، أ. د. رعد جاسم الكعبي، أ. د. حسين علي الموسوي، أ. م. د. باسم وحيد جوني، أ. م. د. أنمار وحيد فيضي، أ. م. د. مروة عبد الله عباس، أ. م. د. محمد عبود العزاوي، أ. د. ز. عامر حسن فياض، أ. د. جهاد كاظم العكيلي.

تاسعاً: إجراءات التحليل: مرت عملية تحليل مضمون المقالات الصحفية في الصحيفة العراقية (الصباح) إزاء العملية السياسية، بعدد من الخطوات لدراسة ما انطوت عليه المقالات الصحفية من مضامين وصولاً إلى النتائج النهائية وتلك الخطوات هي:

- حصر المقالات الصحفية التي اختصت بـ (بتشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية) في الصحيفة محل البحث في المدة الزمنية المخصصة لها وهي (سنة واحدة) بلغ عددها الكلي (٤٦٤) مقالا، ثم قراءتها قراءة فاحصة واستخراج الفئات التي تشتمل عليها هذه المقالات والتي بلغ عددها (٢٤) فئة.

عاشراً: فئات التحليل- تعرف فئات التحليل (التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها، وتحدد بناء على اهداف البحث وتساؤلاته وفروضه بما فيها من متغيرات). (الجمال ١٩٩٩، ٢٣١)

ولكي ينجح الباحث في توصيف الفئات بشكل دقيق فلا بد من توافر شروط عدة اتفق عليها الباحثون في هذا المنهج أهمها: (طعيمة ٢٠٠٤، ٢٧٢-٢٧٤)

(١) أن تكون الفئات مستقلة: وهذا يعني الا تقبل المادة المصنفة تحت أي منها التصنيف تحت غيرها من الفئات وهذا بدوره يتطلب تحديداً دقيقاً لمعالم الفئات بحيث تتميز كل فئة عن الأخرى.
(٢) أن تكون الفئات شاملة: وهذا يعني بناء الفئات بحيث نجد لكل مادة في المحتوى فئة تصنف في اطارها.

(٣) أن تفي الفئات باحتياجات الدراسة وأهدافها: إذ تقود الفئات إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها مما يسهم في التوصل إلى نتائج وافية وصادقة.

احدى عشر: الصدق والثبات

١- صدق التحليل: ومعنى (الصدق) هو (صلاحية الأسلوب او الأداة لقياس ما هو مراد قياسه او معنى آخر هو صلاحية أداء البحث في تحقيق اهداف الدراسة ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم لذلك تجري اختبارات الصدق في ثناء العمل وقبل النتائج للتأكد من إن أداة القياس تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه) (الحميد ٢٠٠٨، ٢٢٣)

ويقصد به الدرجة التي يقيس بها اختبار المحتوى المراد قياسه ويتطلب صدق المحتوى عنصرين أساسيين هما صدق الفقرات وصدق المعاينة ويهتم صدق الفقرات فيما إذا كانت فقرات الاختيار تمثل المحتوى أم لا، اما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى. (الضامن ٢٠٠٧، ١١٣)

ولأن بحثنا دراسة تحليلية لمضامين المقالات الصحفية في صحيفة الصباح (مجتمع البحث) في التحليل تم اعتماد فئة (ماذا قيل) لكي ينسجم مع طبيعة البحث وكذلك منهجه كان علينا التحقق من صدق عملية التحليل فقد عملت بتصميم استمارة التحليل لتصنيف الفئات وتعريف كل وحدة تعريفاً دقيقاً وشاملاً، فقد تم عرض ما تم استخراجها من فئات رئيسة معبرة وشاملة كأجراء أولي قبل البدء بعمليات التحليل والتفسير اللاحقة وعرضها على لجنة علمية من الخبراء والأساتذة لتقويمها.

وعبر استخدام معادلة إحصائية حول عدد الفئات المعتمدة من قبل المحكمين ومقارنتها إلى المجموع الكلي للفئات تصبح المعادلة كالآتي:

$$83,3 = 100 \times \frac{20}{24}$$

(٢) الثبات: ويعني الثبات (ضرورة الوصول الى اتفاق تام في النتائج بين الباحثين الذين يستعملون الأسس والأساليب نفسها على المادة الإعلامية نفسها ويتم ثبات التحليل بإحدى الطريقتين هما: (الحميد ٢٠٠٨، ٢١٢)

أ- الاتساق بين الباحثين: ويصد به توصل باحثين آخرين الى النتائج نفسها بتطبيق وحدات التحليل وفئاته على المضمون نفسه.

ب- الاتساق الزمني: ويعني ضرورة توصل الباحث الى النتائج نفسها بتطبيق وحدات التحليل نفسها وفئاته على المضمون نفسه في حالة اجراء التحليل في أوقات مختلفة.

وقد ظهرت فروق بين التحليلين الأول والثاني إذ وجد الباحث اتفاقاً بين (٢٠) من أصل (٢٤) فئة وتطبيق معادلة هولستي لقياس ثبات التحليل وهي:

$$R = \frac{2(C_1, C_2)}{C_1 + C_2}$$

إذ إن:

R = معادلة الثبات.

C₁, C₂ = عدد الفئات التي اتفق عليها الباحثان في التحليل.

$C_1 + C_2 =$ مجموع الفئات التي حلت عند كليهما.

$$\frac{40}{48} = \frac{20 \times 2}{24 + 24} \leftarrow \text{معامل الثبات} =$$

$$100 = 83\%$$

وهي نسبة ثبات عالية.

الثاني عشر: التعريفات الإجرائية: - المقال الصحفي ويقصد به في هذه الدراسة: فن صحفي يعبر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء كتابها المتوافقة مع توجهات الصحيفة، في الإحداث والقضايا اليومية الجارية، والتي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة عبرة شرح وتفسير الإحداث الجارية والتعليق عليها، بما يكشف عن إبعادها ودلالاتها المختلفة.

- الصحافة العراقية: ويقصد بها الصحف العراقية اليومية الصادرة باللغة العربية المتمثلة بعينة البحث (الصباح، البينة الجديدة، الدستور)

- الرأي العام: ويقصد به الرأي السائد بين أغلبية الشعب لفترة زمنية معينة حول قضية أو حدث معين يمس مصالح الشعب والذي يظهر واضحاً في وسائل الإعلام

- الإزاء ويقصد به في هذه الدراسة: المقابل، ومنه وضع فلانا إزاء فلان: أي مقابلاً له.

- العملية السياسية ويقصد بها: النظام الدستوري والسياسي، التي تنتزع السلطة فيها إلى وظائف تقوم بها هيئات أو مؤسسات متعددة مستقلة عن بعضها أو متعاونة أو تابعة للسلطات الثلاثة (السلطة التشريعية، والسلطة القضائية، والسلطة التنفيذية).

الثالث عشر: نظرية البحث

نظرية ترتيب الأولويات: Agenda Setting Theory

وتعد هذه النظرية من نظريات تأثير الإعلام المعتدل، ولأن بحثنا صحف، ووسائل إعلام، اعتمدنا هذه النظرية، ووسائل الإعلام عدة وظائف ومنها التركيز على قضايا التي تهم مختلف شرائح المجتمع سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أو اجتماعية للتأثير في سلوك الجمهور المتلقي و اعتمدت في هذه الدراسة على (نظرية ترتيب الأولويات) والتي تبين هذه النظرية أن وسائل الإعلام ذات نظم معينة تتوافق مع النظم الأخرى في المجتمع كذلك تهتم في الجانب النفسي للفرد والجانب الاجتماعي للجمهور المستهدف ثم تدرس العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور المستهدف الذي يتعرض لهذه الرسائل في تحديد أولويات المواضيع السياسية والاقتصادية وغيرها التي تهم مجتمع معين، وعرف (ستيفن باتروسون) نظرية ترتيب الأولويات بأنها (العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق ردود

الحكومة والجمهور من خلال (١٧) إثارة لتبنيهم لتلك القضايا بحيث ذات أولوية ضمن أجندتهم. (المزاهرة ٢٠١٢، ٣٢٢)

إن نشأة (نظرية ترتيب الأولويات) ترجع إلى والتر ليبمان (Walter Lippmann) من خلال كتابه (الرأي العام) والذي وضعه في العام (١٩٢٢) والذي بين من خلاله (أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيانات زائفة في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع). (مكاوي ٢٠٠٩، ٢٨٨)

وأيضاً (ماك كومبوس وشو) أصدر الدراسة الأولى عن هذه النظرية حيث بين أن (وسائل الإعلام تنجح بكفاءة في تعريف الناس فيما يفكرون ذلك لأن تأثيراً كبيراً في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات أو أحداث وقضايا ذاتها فالجمهور لا يعلم من وسائل الإعلام عن هذه الموضوعات فحسب، بل يعرف كذلك ترتيب أهميتها، هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أهمية الموضوع في وسائل الإعلام وأهميته لدى الجمهور). (Mc Combs 1993)

ويرى الباحث هذه النظرية تتفق فرضياتها مع فرضيات بحثنا حول أجندة الوسيلة الإعلامية وأجندة الجمهور، ويرى الباحث أن هذه النظرية هي الأكثر ملائمة مع بحثنا، حيث إن للوسائل الإعلامية أجندتها الخاصة وسياستها الإعلامية حيث لكل وسيلة إعلامية معينة لها أجندة خاصة بها تمثل توجهات تلك الوسيلة ومصالحها المهمة.

الرابع عشر: الدراسات السابقة:

(١) أطروحة علاء جمال فريق محي الدين (٢٠٢١) (محي الدين ٢٠٢١)

بعنوان (دور الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة)

مشكلة البحث: ما الدور الذي تضطلع به الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية: -

(١) ما درجة مساهمة الصحافة الالكترونية في التعريف بقيم المواطنة لدى عينة البحث؟

(٢) ما درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب على الصحافة الالكترونية في اكتساب معلوماتهم إزاء المواطنة؟

(٣) ما مدى مساهمة الصحافة الالكترونية عبر اعتمادهم عليها في التأثير على سلوك المبحوثين عينة البحث للقيام بأعمال تعكس المواطنة الصالحة؟

٤) مدى حرص الباحثين عينة الدراسة على متابعة الصحافة الالكترونية بشكل منتظم للتزود بالمعلومات عن المواطنة؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على الدور الذي تضطلع به الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي ازاء المواطنة.

٢) الكشف عن درجة مساهمة الصحافة الالكترونية في التعريف بقيم المواطنة لدى عينة البحث.

٣) التعرف على درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب على الصحافة الالكترونية في اكتساب معلوماتهم ازاء المواطنة.

٤) التعرف على الفروق في مستوى الشعور بالاغتراب كأحدي التأثيرات الوجدانية بين الشباب العراقي القاطن في العراق عنه من الشباب العراقي المقيم خارج العراق.

منهج الدراسة: تنتمي بحوث الصحافة في معظم الأحوال الى الدراسات المسحية التي تستهدف وصف الاحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم وانماط السلوك البشري.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١) بينت الدراسة أن المقيمين في داخل العراق عينة الدراسة أكثر من المقيمين خارج العراق، إذ حصلت فئة المقيمين الأولى على نسبة مئوية قدرها (٦٧%) وحصلت فئة المقيمين خارج العراق على نسبة مئوية قدرها (٢٤.٢%).

٢) حصلت أمريكا على المرتبة الأولى بالنسبة لعينة الدراسة خارج العراق والتي سجلت (٢٩,٥%) من مجموع (١٢٩) مفردة تلتها تركيا بنسبة (١٩,٤%) ثم حلت المانيا والأردن بالمرتبة الثالثة بنسبة (٥,٤%).

٣) وضحت الدراسة ان (١٤٠) مفردة من عينة الدراسة كان لديهم نشاطات اجتماعية وهي تمثل (٢٩%) من العينة، بينما لم تمثل النشاطات السياسية الا نسبة (١٠,٦%) من مجموع عينة الدراسة أي بواقع (٥١) مفردة.

٢) دراسة معاذ الجبلي عمر: (عمر ٢٠٢٠)

العنوان: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام

مشكلة البحث: حتى تصبح مشكلة هذه الدراسة أكثر وضوحاً يمكن بلورتها في السؤال المحوري التالي: إلى أي مدى يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام النوعي؟

أهداف البحث: فإن هذا البحث يعدف على:



(١) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين وتشكيل الرأي العام النوعي تجاه القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

(٢) الكشف عن سلبات مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام وتجنبها.

منهج البحث: في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوبه التحليلي، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو أحداث معينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

(١) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فاعل في تشكيل اتجاهات وسلوك الجماهير تجاه الرأي العام النوعي

(٢) اتضح ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بديلة للإعلام التقليدي، وذلك لوصولها لعدد كبير من المستخدمين بسهولة وسرعة.

(٣) أثبتت الدراسة أنه توجد مساحة حرية أكبر من تلك الموجودة في وسائل الإعلام التقليدي مما يعنى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز من فرص تشكيل الرأي العام النوعي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة الحالية ومتغيراتها التي تشير الى جوانب المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام إزاء العملية السياسية، لذا تكونت لدى الباحث رؤية بنيت على أساسها أفكار عامة عن مشكلة البحث ومن ثم صياغتها وبناء والتساؤلات والتي ساهمت في تحديد الإطار النظري المناسب للبحث وفي تقسيمات البحث واختيار العينة الملائمة له، كما ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في رصد الباحث للمصادر والمراجع المهمة لموضوع الدراسة ومتغيراتها ومعرفة الأساليب الإحصائية التي كانت عاملاً مساعداً للوصول الى نتائج دقيقة، فضلاً عن الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم مقاييس صحيفة الاستبيان و فقراتها، كما ودعمت الدراسات السابقة الباحث معنوياً بأهمية موضوع الدراسة.

المبحث الثاني: المقال الصحفي وعوامل تطوره والرأي العام السياسي

تمهيد: المقال من الفنون الصحفية المهمة والتي تضيف للقراء شتى أنواع المعلومات خاصة إذا كان كاتب المقال مقتدرًا علمياً وأدبياً، فيصبح المقال الصحفي أياً جميلاً تذوب فيه العقول والأفكار، وتسحر فيه الأرواح، أصبح لرأي العام في عصرنا الحالي القوة التي تهز العروش

وتقلق الحكام المتجبرين وبيضة القبان خاصة في الأنظمة الديمقراطية، لذا كلما كان الشعب واع ومنتور اضحى صاحب القرار السياسي.

أولاً- مفهوم المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي من الفنون التحريرية التي لها دوراً في تحقيق وظائف الصحافة والمتمثلة في تكوين الرأي العام، فالقارئ يريد من الصحيفة أن تكون قادرة عن طريق الرؤية التحريرية على تفسير الأحداث وتقديم المعلومات وشرح القضايا وما وراء الكواليس وعليها أيضاً أن تلبي حاجته إلى المعرفة والثقافة وأن تبين ما يدور من أحداث ونشاطات وقضايا، كما انه يشكل دعوة للقراء للتفكير والتدبر واحتمال التصرف تجاه الاحداث، ولمقالات الرأي القدرة على الرصد والتحليل والتفسير لمختلف المواضيع والقضايا مما يسهم في تحقيق وظيفة الصحافة المتمثلة في قيادة الرأي العام (شرف، فن المقال الصحفي ٢٠٠٠، ١٧).

فيعد المقال الصحفي الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بها يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة، وعرف معجم لاروس الفرنسي المقال بأنه: "اسم يطلق على الكتابات التي لا يدعي أصحابها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها وتعني كلمة مقال محاولة، أو تطبيقاً مبدئياً، أو تجربة أولية"، وفي قاموس أكسفورد: "المقال هو إنشاء كتابي معتدل الطول وهو دائماً يعوزه الصقل ولذلك يبدو غير مهضوم ولا منتظم الخ.. وفي دائرة المعارف البريطانية "المقال هو الإنشاء المتوسط الطول يعالج موضوعاً معيناً على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع ويكتب عنه من وجهة نظر واحدة والمقال الصحفي يهتم بالتفاصيل على حين أن المقال الأدبي يهتم بالقيم". (فضالة ٢٠١٥، ١٥)

في لسان العرب: قال يقول وقيلاً ومقالة، ففي التعريف اللغوي للمقال يمكن الوقوف على نقاط القوة والخطورة والدور الكبير والمؤثر لفن المقال وكتابه وهذا ما يظهره للقارئ استعراض ما جاء عن مادة (قال) في القاموس الوسيط الذي جاء فيه (قال- قولاً ومقالة: تكلم أي أنها تدل على الكلام والكلام هو وسيلة نقل الأفكار ومن يملك المقدرة فهو قائل، وجمع قائل قالة)، وفي هذا ذكر ابن منظور في لسان العرب قول الحطيئة مخاطباً عمر بن الخطاب (رض): تحزن علي هداك الله فإن لكل مقام مقالاً، أي أن كل موقف أو حال يقتضي كلاماً ملائماً له، فالمقال ينبغي أن يتناسب مع الحال الذي يحيط به، وقد وردة كلمة مقالة عند شاعر العصر الجاهلي النابغة الجعدي إذ يقول: مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل. (فضالة ٢٠١٥، ١٤)

اما اصطلاحاً فيعرف المقال الصحفي على انه الأداة الصحفية التي تعبر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها، بما يكشف عن إبعادها ودلالاتها المختلفة. (زيد، ٢٠١٩، صفحة ٣٩).

ويعرف المقال الصحفي بأنه "تأليف كتابي متوسط الطول يعرض فيه صاحبه موضوعاً محدداً وقد نظر إليه من زاوية معينة ووجهة نظر يأخذ بها صاحب المقال". (الميح ٢٠١٨، ٧)

ثانياً: نشأة المقال الصحفي وتطوره.

تشير بعض الدراسات الإعلامية إلى أن الكاتب الفرنسي (مونتين) الذي عاش بين الفترة الزمنية (١٥٣٣-١٥٩٢) هو الذي ابتدع فن المقالة الحديثة، وجاء في دائرة المعارف البريطانية أن فن المقالة قد نشأ في أواخر القرن السادس عشر على يد (ميشيل دي مونتين) (فضالة ٢٠١٥، ٤٣).

وبعدها اهتم الكاتب الانكليزي (فرنسيس بيكون) الذي نشر مجموعته الأولى عام (١٥٩٧) بالمقال الصحفي لكن الظهور الحقيقي للمقال الاقتحائي أتى من الصحفي الانكليزي (دانيال ديغو) عام (١٧٠٤) وقد لقب أبو الصحافة الانكليزية (المقادري ٣٠ حزيران ٢٠١٠ العدد ٩-١٠، ١١٨).

أما على المستوى العربي فعرف فن المقال بمسميات عدة منها الرسائل والمقامات والفصول منذ القرن الثاني للهجرة وكان قبل ظهور مقالات (مونتني الفرنسي) و (بيكون الإنكليزي). (شرف، فن المقال الصحفي ٢٠٠٠، ١٧).

وتمثل المقال الصحفي في أحسن صوره في الرسائل لاسيما الإخوانية منها التي كانت تدور حول المسامرات والمناظرات والوصف والعتاب وغيرها من الموضوعات كالغزل والمديح والهجاء والفخر ورأى نقاد الأدب إن هذه الرسائل تعكس خصائص المقالة. (نجم ١٩٦٦، ١٧)

وظيفة المقال الصحفي، ويشير الدكتور عبد العزيز شرف الى ان

(١) التفسير وظيفية حيوية: (شرف ٢٠٠٠، ٣٤-٣٥)

أن مهمة التفسير وظيفية حيوية من وظائف المقال الصحفي ، الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ في كيان كل صحيفة، تسعى إلى أن تكون مؤسسة من المؤسسات العاملة في البناء الاجتماعي، ولذلك أصبحت صفحة الرأي من الصفحات التي تخدم قراءها ومجتمعها، بعد أن تعقد المجتمع، وازدادت تخصصاته، وأصبح معظم ما يجري فيه غير مفهوم للإنسان العادي، مما يتطلب شرحاً لمغزاه وتفسيراً لطبيعته، ولذلك يذهب د. إبراهيم إمام إلى أن "العمود الفقري للفن الصحفي



الحديث هو عنصر التبسيط والتجسيد والتصوير، من أجل تقديم أعقد المشكلات السياسية والثقافية والاقتصادية باصطلاحات الانسان العادي.

(٢) **التوجيه.. وقيادة الرأي العام:** وإذا كانت مدرسة الرأي ترى رسالة الصحافة في التوجيه والإرشاد فإن هذه الرسالة أيضاً لا تنفصل عن الوظائف الأخرى، ولكنها تتكامل معها لكي تأخذ الصحافة بيد الجماهير وتنور الرأي العام وتكون دائماً في صف الحق والعدل والخير والسلام، وحرماً على الظلم والظالمين والفساد والمفسدين، **وللمقال الصحفي وظائف:** كما يذكرها الدكتور فاروق أبو زيد وفق ما يأتي: (زيد، فن الكتابة الصحفية ١٩٩٠، ١٨٠)

(١) **الإعلام:** وذلك بتقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام.

(٢) **شرح وتفسير الأخبار اليومية الجارية والتعليق عليها** بما يوضح أبعادها أو جوانبها المختلفة.

(٣) **التثقيف:** وذلك عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة.

(٤) **الدعاية السياسية:** وذلك بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة من قضايا المجتمع.

(٥) **الدعاية الأيديولوجية:** وذلك عن طريق نشر الأفكار والفلسفات والدفاع عنها ضد خصومها أو منا فسيها.

(٦) **تعبئة الجماهير:** وذلك لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين أو للمساهمة في التنمية الوطنية.

(٧) **تكوين الرأي العام في المجتمع والتأثير على اتجاهاته** سواء بالسلب أو الايجاب.

(٨) **التسلية والامتناع:** وهو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية، أو الضاحكة، أو الساخرة، أو المقالات المسلية، أو الظريفة.

أنواع المقال الصحفي: هناك عدة أنواع للمقال الصحفي: (الطائي، ٢٠١١، صفحة ٣٢)

١- المقال الافتتاحي. ٢- العمود الصحفي. ٣- المقال التحليلي. ٤- المقال النقدي. ٥- (أ) فن اليوميات الصحفية، (ب) المقال المتخصص.

ثالثاً: انعكاسات التكنولوجيا على الصحافة العراقية
هنالك مستويات متعددة لإفادة الصحافة من الانترنت يمكن تلخيصها بالآتي (الفيصل ٢٠٠٥، ٤١-٤٢)

المستوى الأول: الانترنت كمصدر للمعلومات كونه



١- اداة مساعدة للتغطية الاخبارية او مصدراً اساسياً للأحداث العاجلة

٢- استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الاحداث المهمة.

٣- الاستفادة في الصفحات المتخصصة

٤- التعرف على الكتب والاصدارات الجديدة.

المستوى الثاني: الانترنت كوسيلة اتصال كونه:

١- وسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقى رسائلهم عن طريق البريد الالكتروني.

٢- وسيلة اتصال بالمصادر.

٣- عقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين.

المستوى الثالث: الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي من حيث:

١- توسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الالكتروني.

المستوى الرابع: الانترنت كوسيط للنشر الصحفي:

من خلال اصدار نسخ من الصحيفة نفسها، او ملخص لها او قواعد للبيانات او ارشيف للصحيفة، او اصدار صحف ومجلات كاملة.

المستوى الخامس: الانترنت كوسيط اعلاني يضيف دخلاً للصحيفة.

المستوى السادس: الانترنت كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية: من خلال انشاء موقع او أكثر يقدم معلومات اساسية عن تطورها وانجازاتها.

المستوى السابع: تقدم خدمات معلوماتية، من خلال تحول المؤسسة الصحفية الى مزود بالخدمات للمشاركين، وتقديم خدمات تصميم واصدار الصحف والنشرات لحساب الغير.

انتقال أدوات النشر الإلكتروني إلى الصحافة: لقد امتزجت هذه الخبرات منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي داخل الصحف عندما بدأت الصحافة الأمريكية في الانتقال إلى أدوات النشر المبكرة لتصميم صفحاتها الكاملة بواسطة الكمبيوتر بدلاً عن تصميم أجزاء منها مثل الإعلانات، وفي بداية الثمانينيات ساد هذا النوع من عمليات الإنتاج الجديدة الذي تأخر في أوروبا وبالذات في بريطانيا بسبب سيطرة نقابات العمال على المطابع الصحفية، ما أجل عملية التغيير التي كانت ستحيل الآلاف منهم إلى التقاعد. (صادق ٢٠٠٨، ٣٧٢)

رابعاً: الرأي العام: تعد الصحافة في المقام الأول من بين وسائل الإعلام في التأثير في الرأي العام لعدة أسباب أهمها تداول في الجانب السياسي والجانب الاجتماعي ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة، ويتركز واجب الصحافة تجاه الرأي العام في اطلاعه على الأمور المهمة التي تمس حياة الجمهور ومصالحه للنقاش والتفسير والتوضيح بأسلوب سهل



وبسيط تعمل عن طريقه الصحافة إلى الفئات كلها، والعمل على رفع مستويات الجمهور الفكرية والذوقية مما يسهم في خلق رأي عام واع ولديه القدرة على اتخاذ مواقف إيجابية من الأحداث الجارية والقضايا المهمة التي تمس مصالح الجمهور. (الشمري ٢٠١٥، ١٢١)

وتؤدي الصحافة دوراً مهماً من بين وسائل الإعلام الحديثة لما تتسم به من خطورة وفاعلية من جهة ومالها من روابط وطيدة بين جمهور الصحافة والرأي العام من جهة أخرى إذ إن الرأي العام يتأثر في تكوينه تأثيراً كبيراً بالطبقة المتعلمة والمتقفة والمستنيرة تلك التي تمثل في الوقت نفسه جمهور الصحافة. (Melvin L. Defeur and Everette E 1981، ١١٣)

هناك جزء بارز من الصحافة المكتوبة يطلق عليها صحافة الرأي بمعنى أنها تخلق فضاء للتعبير (للشعب) حيث تكون موضع جدل ومعارضة المؤسسة على الموضوعية والحياد للأحداث. (Theodors Kout Roubas 2011, p 17)

أ- الرأي العام في مجتمعنا الحديث:

أصبح الرأي العام قوة كبيرة في مجتمعنا الدولي الحديث، وذلك نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لهذا المجتمع ولتقدم العلم والتكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال ولم يعد في استطاعة أي حكومة من الحكومات اليوم الاستمرار في الحكم دون الحصول على الحد الأدنى من موافقة الجماهير، وقد ضاعف من تأثير هذه القوة التجمعات الجماهيرية الكبيرة في المدن التي شهدتها العالم منذ قيام الثورة الصناعية، وانتشار التعليم وتطور الطباعة وظهور التلغراف والتليفون واختراع آلات التصوير وقد دعم ذلك التقدم العظيم في وسائل الاتصال. (العبد ٢٠٠٠، ١٧)

ويذكر (جان ستوتزل) (وليس معنى ذلك أن الرأي العام قد ظهر فجأة كظاهرة جديدة، وبالعكس فقد اعترف بها المفكرون ورجال السياسة، صراحة أو ضمناً، طوال تقاليدنا الثقافية، وكثيراً ما يشير (أرسطو والمؤلفون اللاتينيين) إلى دورها كدعامة للحكم أو عامل من عوامل تدميره والمؤلفون الحديثون لا يرون غير هذا الرأي، وفي الفترة التي نشأ فيها مع النهضة الإيطالية علم حقيقي هو علم الدولة، يؤكد مكيافيلي في كتابه الأمير "إن المهم هو أن يكون الأمير جديراً بتعلق الشعب، لأنه هو الأقوى والأقدر). (ستوزل ١٩٨٢، ٢١)

وقد أدخلت الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية هذه الأفكار في الواقع وأدرجتها في القانون، بحيث ستضع جميع الدساتير كأساس للسلطة المبدأ الثنائي المؤلف من المساواة ومن موافقة العدد الأكبر ولن تفارق فكرة اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي واجهة المسرح، بل إن أشد محتقري





الديموقراطية جرأة يحتكمون إليه، أما الذين يدرسون مجرى الأحداث لميل فيهم إلى ذلك فإنهم يسعون أكثر فأكثر إلى تقويم دور الرأي العام في ترابط هذه الأحداث. (ستوزل ١٩٨٢، ٢٢) ويذكر (الدكتور عامر حسن فياض) (استخدم لأول مرة في القرن الثامن عشر أثناء الثورة الفرنسية بلسان وزير المالية في حكم لويس السادس عشر المدعو (جاك نيكير) وقد استخدم هذا المصطلح عند حاجة الخزينة الفرنسية إلى قروض كانت تحصل عليها من قبل قلة من كبار أصحاب المال، غير ان هذا الوزير أكد ضرورة طرح اكتتاب الأسهم باسم أفراد والاستعانة به (الرأي العام) على حد تعبيره بدلا من الاستعانة بالقلّة من المستثمرين، وهذا ما سجل اول استعمال لمصطلح الرأي العام). (فياض ٢٠١٦، ١٧)

ب: هناك عدة عوامل ساهمت في زيادة الاهتمام بالرأي العام وهي: (مصطفى ٢٠٠٠، ٦-٧)

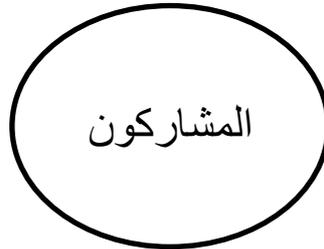
(١) زيادة عدد السكان: ويقصد بذلك عدد الذين يشتركون بصفة إيجابية في الشؤون العامة ولذلك أصبح التعرف على اتجاهات المواطنين وآرائهم أكثر أهمية من ذي قبل. (٢) نمو وانتشار التعليم: ويرجع ذلك إلى أن زيادة نسبة المواطنين المتعلمين تؤدي على أرجح احتمال إلى مشاركتهم بدرجة أكبر في الحياة العامة، وذلك بما يتعلموا من أفكار وآراء وتطلعات كما أن التعليم قد يدفع بالصفوة المثقفة في المجتمع إلى التعبير عن عدم رضائها بالواقع القائم والرغبة في تغييره وذلك بفضل ما لها من معلومات ونشاط أكثر ومن ثم أصبح الاهتمام باتجاهات الرأي العام المثقف ومواقفه من قضايا التغيير الاجتماعي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

(٣) تطور وسائل اتصال: أدى تطور وسائل الاتصال الجماهيري إلى مضاعفة أهمية الرأي العام، وذلك لأن التطور التكنولوجي المذهل الذي حدث وخاصة منذ انتهاء الحرب العلمية الثانية، قاد إلى التقريب بين اتجاهات الرأي العام في مختلف الدول وأصبح ما يحدث في أي مكان يتردد صده في كل مكان وبصورة فورية ذلك أن تطور الوسائل اتصالية الجماهيرية سهل توصيل الأخبار وردود الأفعال عليها في الحال لقطاع كبير من الناس وحتى الأميون أصبح بإمكانهم الحصول على المعلومات الخاصة بالأحداث المحلية والإقليمية والدولية من خلال الصحف و الراديو والتلفزيون ومن ناحية أخرى فإن هذا التطور قد ضاعف من قدرة القائمين على وسائل الاتصال في تشكيل آراء الناس وتطويع اتجاهاتهم.

(٤) اشتداد الصراع من أجل كسب الرأي العام: ويعني ذلك المحاولات التي تبذل باستمرار من أجل استمالة الرأي العام (المحلي والدولي) وجعله ينحاز لطرف معين، سواء كان هذا الطرف

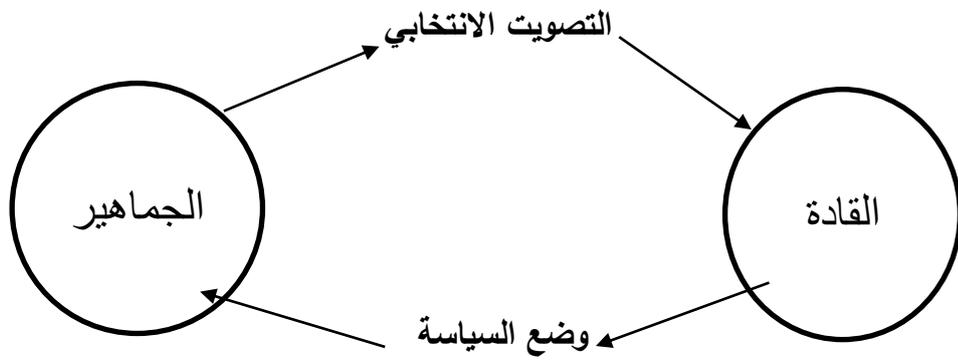
يمثل دولة أو مجموعة من الدول أو حزب أو جماعة داخل الدولة نفسها، ويأتي ذلك على سبيل الانقاع بأهمية الرأي العام في تحقيق، أو تعطيل البرامج السياسية، والاقتصادية أو العسكرية. (5) زيادة ارتباط الرأي العام بالسياسة العامة: وهذا الارتباط واضح في وقت الحرب، بمعنى انعكاسات الحروب السلبية على السكان المدنيين أنفسهم، كما أن تأييد الرأي العام في وقت السلم يعتبر أمراً أساسياً لتنفيذ الكثير من السياسات العامة، المحلية والخارجية وما يتصل بها من إنتاج واستهلاك أو تطبيق القوانين أو التشريعات أو غير ذلك، وينسحب ذلك الارتباط على الدول ذات النظم الشمولية أو الديمقراطية على حد سواء، ويتفق العلماء والمفكرون والباحثون على أهمية الرأي العام فهو له ديناميته وقواه وأهدافه وآثاره، واتجاهاته. النماذج التحليلية تفسر العلاقة بين الرأي العام والسياسة العامة، من أهمها (المنعم ٢٠٢١، ٤٠٢-٤٠٣)

(١) نموذج المشارك: **model participant** في هذا النموذج الكل يشارك في صنع القرار ووضع السياسة العامة، وذلك مثل مشاركة كل الجماهير في المطالبة بالحقوق المدنية، وكذلك عندما طالب الشعب الأمريكي بوقف حرب فيتنام.



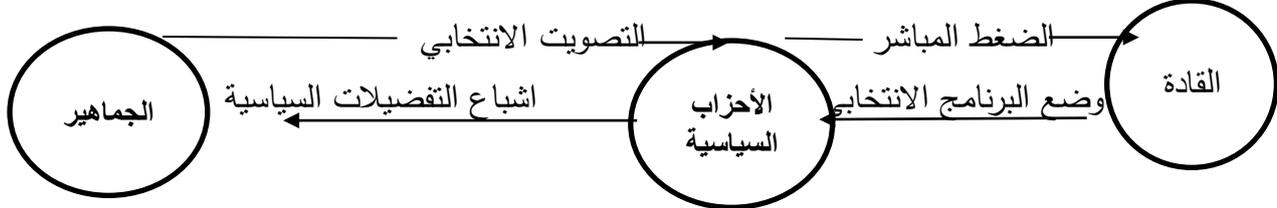
شكل (٦) المشاركون

(٢) نموذج الرجل الرشيد النشط: **model active rational** يفترض هذا النموذج أن كل فرد له تأثير متكافئ في صنع قرارات السياسة العامة وذلك من خلال عملية التصويت الديمقراطي، ويتسم المواطن في إطار هذا النموذج بكل سمات الديمقراطية الليبرالية.



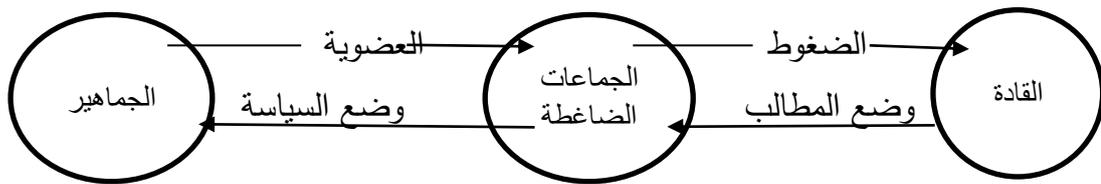
شكل (٧) الرجل النشط

(٣) نموذج الأحزاب السياسية: **model parties political** يعتمد هذا النموذج على الأحزاب السياسية كمؤسسات وسيطة لتبني سياسات عامة تريدها الجماهير، حيث يكون قرار الجمهور باختيار الحزب علي اساس ما يتضمنه برنامجه من سياسات عامة، كما يفترض أن يقوم الحزب الفائز بتنفيذ برنامجه بعد الانتخابات.



شكل (٨) الأحزاب السياسية

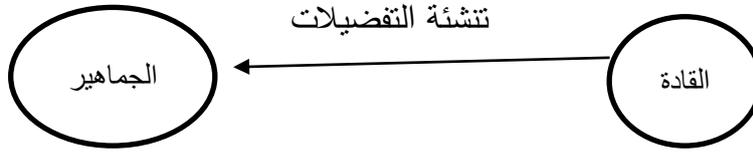
(٤) نموذج الجماعات الضاغطة: **model group pressure** السياسة العامة في ظل هذا النموذج، هي نتيجة تفاعل بين الجماعات لمختلفة في المجتمع كرجال الأعمال والنقابات والاتحادات المختلفة، وأصحاب هذا النموذج ينظرون الى المجتمع عبارة عن تجمعات من الأفراد المبعثرين الذين يمتلك كل منهم رأياً خاص جماعات تتألف من آلاف وربما من ملايين الأفراد وهذه الجماعات تعد مصدرا للآراء، ولديها القدرة على فرضها على الحكومة، يقلل هذا النموذج من عدد الفاعلين **actors** المؤثرين في وضع السياسة العامة، وبالطبع فإن الجماعات ليست متساوية فيما بينها من حيث القوة، كما أن بعضها يمارس التأثير بشكل غير مباشر من طريق ممثليه.



شكل (٩) الجماعات الضاغطة

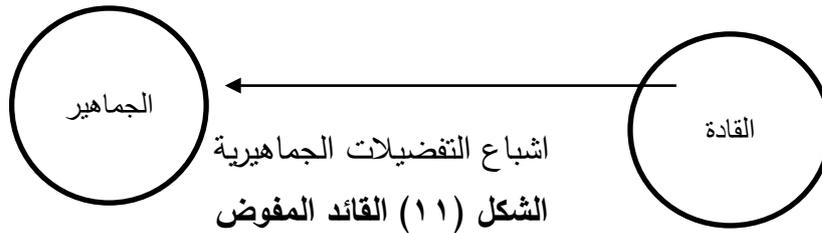
(٥) نموذج المعتقدات المشتركة: **model sharing belief** السياسات التي يضعها صانعو القرار تلقى قبول الجماهير، كما أن تلك التي يرفضها الناخبون لن يضعها صانعو القرار، ويحدث ذلك لأن هناك اتفاق عاما وتجانسا في الآراء بين الطرفين، كما أن تفضيلات الناخبين متشابهة، وعكست النظم السياسية في البلدان الشيوعية القديمة كالاتحاد السوفيتي

وشرق أوروبا هذا النموذج، ولا يوجد أي إكراه سواء من جانب صانعي القرارات أو من جانب الناخبين، ولذا يسمى النموذج الذي لا يعتمد على الإكراه



شكل (١٠) المعتقدات المشتركة

(٦) نموذج القائد المفوض: **model role** في هذا النموذج يمارس القائد دور المفوض والمتحدث باسم الناخبين فهو يمارس دورا محددًا هو التعرف على تفضيلات الناخبين ووضعها موضع التنفيذ، ولا يوجد إكراه من جانب الناخبين على المفوض طالما أنه يمثل وجهات نظرهم ويتبناها، ويمكنه أن يتعرف إليها من طريق جمهور واع قادر على تواصل. تنشئة الأدوار



الشكل (١١) القائد المفوض

المبحث الثالث

نتائج تحليل مضمون المقالات الصحفية لصحيفة الصباح

نبذة عن صحيفة الصباح: صحيفة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي المملوكة للدولة، صدرت في ١٧/٥/٢٠٠٣، بـ(٨) صفحات ملونة من الحجم الصغير، وفي شهر آيار من العام ٢٠٠٤، انفصل رئيس تحريرها (اسماعيل زاير) عنها ليصدر الصباح الجديد، فتولى رئاسة تحرير الصباح (محمد عبد الجبار الشبوط، ثم فلاح المشعل، وبعده جمعة الحلفي، والدكتور عبد الكريم السوداني، وعبد الزهرة زكي، وعبد الستار البيضاني، ورئيس التحرير الحالي الشاعر احمد عبد الحسين. (خضر ٢٠٠٦، ٣٢)

وتوزع حالياً أقل من (٢٠) ألف نسخة، وتصدر بستة ايام في الاسبوع، اذ تحتجب عن الاصدار يوم الجمعة، ولديها (١٠) ملاحق تصدر في ايام مختلفة من الاسبوع، ولمرة واحدة لكل ملحق، ويستثنى من ذلك الملحق الرياضي (الصباح الرياضي) الذي يصدر بشكل يومي، وهذه الملاحق

المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية-

دراسة تحليلية

هي: (الصباح الاقتصادي، آفاق إستراتيجية، فنون، تقنيات وعلوم، ثقافة شعبية، ديمقراطية ومجتمع مدني، كتاب في جريدة، ادب وثقافة، الاسرة والمجتمع، شمس الصباح).

أولاً: تحليل مضامين المقالات الصحفية لصحيفة الصباح
يبين الجدول (٢) الفئات الرئيسية السائدة في مضامين المقالات الصحفية لصحيفة الصباح | ٢٠٢٢ / ١٢ / ٣٠ لغاية ٢٠٢٢ / ١٢ / ٣٠

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تركيز المقال على ابراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور	٢٥٠٤	١٩,٦%	الأولى
٢	التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام	٢١٧٠	١٧%	الثانية
٣	التصدي ومحاربة الفكر المتطرف والشاذ	٢٠٤٦	١٦%	الثالثة
٤	الموضوعات التي تركز على أهمية النهوض بالاقتصاد العراقي	١٧٦٧	١٣,٨%	الرابعة
٥	الموضوعات التي تؤكد على الديموقراطية والتعددية السياسية	١٣٨٩	١٠,٨%	الخامسة
٦	التأكيد على الاعتدال والوسطية في موضوعات الخطاب الديني	١٢٦٢	٩,٨%	السادسة
٧	التأكيد على فاعلية القضاء في تحقيق أمن المجتمع	١١٧٨	٩,٢%	السابعة
٨	التأكيد على دور الجيش والقوات الأمنية في حماية الأمن المجتمعي	٤٣٢	٣,٤%	الثامنة
	المجموع	١٢٧٦٨	٩٩,٦%	

يوضح الجدول (٢) الفئات الرئيسية في مضامين المقالات الصحفية للمدة من ٢٠٢٢ / ١١ / ٢٠ لغاية ٢٠٢٢ / ١٢ / ٣١ على وفق ما يأتي:

- الفئة الرئيسية الأولى: تركيز المقال الصحفي على ابراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور، احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٠٤) بنسبة مئوية (١٩,٦%).
- الفئة الرئيسية الثانية: التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام، احتلت المرتبة الثانية بتكرار (٢١٧١) بنسبة مئوية (١٧%).

٣) الفئة الرئيسة الثالثة: التصدي ومحاربة الفكر المتطرف والشاذ، احتلت المرتبة الثالثة بتكرار (٢٠٤٦) بنسبة مئوية (١٦%).

٤) الفئة الرئيسة الرابعة: الموضوعات التي تركز على أهمية النهوض بالاقتصاد العراقي، احتلت المرتبة الرابعة بتكرار (١٧٦٧) بنسبة مئوية (١٣,٨%)

٥) الفئة الرئيسة الخامسة: الموضوعات التي تؤكد على الديمقراطية والتعددية السياسية، احتلت المرتبة الخامسة بتكرار (١٣٨٩) بنسبة مئوية (١٠,٨%).

٦) الفئة الرئيسة السادسة: التأكيد على الاعتدال والوسطية في موضوعات الخطاب الديني، احتلت المرتبة السادسة بتكرار (١٢٦٢) بنسبة مئوية (٩,٨%).

٧) الفئة الرئيسة السابعة: التأكيد على فاعلية القضاء في تحقيق أمن المجتمع، احتلت المرتبة السابعة بتكرار (١١٧٨) بنسبة مئوية (٩,٢%).

٨) الفئة الرئيسة الثامنة: التأكيد على دور الجيش والقوات الأمنية في حماية الأمن المجتمعي، احتلت المرتبة الثامنة بتكرار (٤٣٢) بنسبة مئوية (٣,٤%).

الجدول (٣)

يبين الجدول (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الأولى لصحيفة الصباح

(تركيز المقال على ابراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على الهوية السياسية والاجتماعية والثقافية وتنفيذ الأكاذيب الضارة	١٣٩٨	٥٥,٩%	الأولى
٢	نبذ الممارسات والعنف الطائفي ودعوة وسائل الاعلام الى نبذ الاعمال الارهابية	٧٠٢	٢٨%	الثانية
٣	بيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرأي العام	٤٠٤	١٦%	الثالثة
	المجموع	٢٥٠٤	٩٩,٩%	

يبين الجدول (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الأولى (تركيز المقال على ابراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور) والتي حصلت على (٢٥٠٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩,٦%) وسوف نذكر الفئات الفرعية له

الأكثر تكراراً على التوالي: (١) التأكيد على الهوية السياسية والاجتماعية والثقافية وتنفيذ الأكاذيب الضارة: حصلت هذه الفئة الفرعية من الفئة الرئيسة الأولى على تكرار (١٣٩٨)



وبنسبة مئوية (٥٥,٩%) اذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الأغلبية الوطنية بمواجهة التوافقية مع من سيكون الكرد) جاء فيه: (من السابق لأوانه الحديث عن رؤية كردية متقدمة لها علاقة بالتحالفات السياسية القائمة في بغداد كذلك التقاطعات والاختلافات البيئية المتعلقة بالإطار التنسيقي - التيار الصدري بالرغم من اللقاءات التي جرت عقب إجراء الانتخابات المبكرة من طرفي سياسيي بغداد والإقليم للتوصل إلى توافقات من شأنها تشكيل أغلبية برلمانية بالرغم من علم الجميع بأن التيار الصدري قد حقق الصدارة العددية في مجلس النواب تلاها رد طعن المحكمة الاتحادية لدعوى الإطار في محاولة إثبات حصول تزوير في الانتخابات). (البغدادي، الأغلبية الوطنية في مواجهة التوافقية، ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٢)

٢) نبذ الممارسات والعنف الطائفي ودعوة وسائل الاعلام الى نبذ الاعمال الإرهابية: حصلت هذه الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية الأولى على (٧٠٢) تكرار و بنسبة مئوية (٢٨%) اذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (المسؤولية معيار أهم) جاء فيه (صحيح أن الواقع العراقي مرير وأن نسب التشاؤم بلغت تصاعداً غير مسبوق وصحيح أن الملفات الداخلية محكومة بأجندات خارجية شئنا أم أبينا وأن الناس أصبحت تترحم على ماضٍ بالرغم من كل قساوته ومرارته وصحيح أن الجسد العراقي متصدع بقواه المتعددة وملفاته الشائكة وغير ذلك الكثير مما يشيب له رأس الوليد ويحبس دفق الدم عن شربانه الا أن للحقيقة والأمل والإمكانات وجهها اخر). (الذكر، المسؤولية معيار أهم، ٥ شباط ٢٠٢٢ العدد ٥٣٢٩)

٣) بيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرأي العام: حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسية الأولى على (٤٠٤) تكرار و بنسبة مئوية (١٦%) اذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (ضرورات الحكومة الالكترونية) جاء فيه (أن تطبيق الحكومة الالكترونية في جميع الدوائر والوزارات سيمثل نقلة نوعية هائلة تنقل النظام الإداري إلى مراحل متقدمة جداً إذ انها ستقضي على الإجراءات البيروقراطية وتقلل من الهدر الكبير في الوقت المطلوب في انجاز المعاملات فضلاً عن تجنيب المواطنين هدر الوقت الذي يقضونه في مراجعة الدوائر والوزارات المختلفة). (الطائي د.، الاربعاء ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣١٥)

يبين الجدول (٤) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثانية لصحيفة الصباح

(التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على بناء الهوية الوطنية واستخدام المفاهيم السياسية وتعزيزها	١٠٥٨	٤٨,٧%	الأولى
٢	التأكيد على حقوق المواطنة ونشرها إعلامياً في توعية الرأي العام	٥٦٧	٢٦,٢%	الثانية
٣	التأكيد على الجانب الترفيهي والرياضي لتعزيز الرأي العام	٥٤٥	٢٥,١%	الثالثة
	المجموع	٢١٧٠	١٠٠	

يبين الجدول (٤) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثانية (التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام) التي حصلت على (٢١٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي: (١) **التأكيد على بناء الهوية الوطنية واستخدام المفاهيم وتعزيزها**: حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسة الثانية على (١٠٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٨,٧%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الديموقراطية وأخطاء التأسيس) جاء فيه (مع كل دورة انتخابية ندخل في طرح عدد من الأسئلة على بعضنا البعض ونظل نتابع الحوارات عبر الفضائيات من لحظة إعلان النتائج حتى الجلسة الأولى وهذه لفترة تستغرق وقتاً طويلاً بسبب السجلات السياسية من جهة والبحث عن تفسيرات قانونية من جهة ثانية، وبالتالي اصبح من الطبيعي أن نرى الكثير من التشوهات التي تظهر على العملية السياسية في العراق والسبب في ذلك تتمثل في أخطاء التأسيس التي جعلت من الأعراف بديلة للدستور). (الحمداني ح.، الديمقراطية وأخطاء التأسيس، الاحد ١٣ شباط ٢٠٢٢ العدد ٥٣٣٦)

(٢) **التأكيد على حقوق المواطنة ونشرها إعلامياً في توعية الرأي العام**: حصلت هذه الفئة الفرعية من الفئة الرئيسة الثانية على (٥٦٧) تكرار وبنسبة مئوية (٢٦,٢%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقالاً صحفياً بعنوان (البرنامج الاقتصادي للحكومة) جاء فيه: (التحسن الواضح للوضع الأمني وزوال أخطار التنظيمات الإرهابية وتبدل المزاج الشعبي العام لما هو خير، دفع الاقتصاد لتصدر اهتمامات المواطن العراقي، وأصبح من الضروري تشكيل حكومة عراقية قادرة على النهوض بالاقتصاد الوطني، أيضاً مشكلة البطالة وما نوعية الإجراءات والخطوات الموجودة

في البرنامج الحكومي لمعالجتها والتوظيف الحكومي غير المدروس وابعاد سيطرة وتدخل الأحزاب في توزيع الوظائف الجديدة لتكون الفرص متساوية أمام جميع المواطنين والمنافسة تكون على أساس الكفاءة لا سواها). (لفته، البرنامج الاقتصادي للحكومة، الخميس ١٠ آذار ٢٠٢٢ العدد ٥٣٥٤)

٣) التأكيد على الجانب الترفيهي والرياضي لتعزيز الرأي العام: حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسة الثانية على (٥٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٥,١%) إذ نشرت صحيفة الصباح في مقال صحفي لها بعنوان (معايير) جاء فيه (وإذا استمعت إلى طروحات مدربي البصرة الذين بينهم من يمتلك الكفاءة والشهادة المهنية إلى جانب الخبرة التدريبية فأن آراء أغلبهم لن تجري في ملعب مغاير عن الملعب الذي يتواجد فيه أغلب من يعينهم الأمر وتشدهم شؤون وشجون الكرة البصرية وهو يذهب باتجاه وضع العلاقات والمحسوبية على طاولة النأي عن تسمية المدرب المحلي وفي الضفة المقابلة حيث تتواجد القيادات فأن هناك وجوهاً إدارية في بعض الأندية من لا يفكر مجرد التفكير بفتح ملف المدرب المحلي. (حنون، الخميس ٢٨ تموز ٢٠٢٢ العدد ٥٤٦٠)

يبين الجدول (٥) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة لصحيفة الصباح (التصدي ومحاربة الفكر المتطرف والشاذ)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الدعوة الى التصدي الفكري والثقافي للفكر المتطرف	١٠١٧	٥٠%	الأولى
٢	الدعوة إلى محاربة الفساد المالي ولأداري	٦٦٢	٣٢%	الثانية
٣	إظهار فساد المحاصصة والتقسيم الفرعي	٣٦٧	١٨%	الثالثة
	المجموع	٢٠٤٦	١٠٠	

يبين الجدول (٥) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة (التصدي ومحاربة الفكر المتطرف والشاذ) التي حصلت على (٢٠٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي: (١) الدعوة إلى التصدي الفكري والثقافي للفكر المتطرف: حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسة الثالثة على (١٠١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٠%) إذ نشرت صحيفة الصباح في مقال صحفي بعنوان (برداً وسلاماً للعراق وأهله) جاء فيه: (وسط دعوات صادقة بأن يحفظ الله العراق وأهله ويمنحهم الأمن والأمان تحققت تلك الدعوات وبعناية ربانية على أرض الواقع وبعد ان وصفت تلك الدعوات (٢٩ من آب المنصرم)

بأنها كانت الأسوأ والأصعب وكاد المجتمع الدولي يحبس أنفاسه بينما كان العراقيون يتسمرون خلف الشاشات البيض بأنواعها ليلتقفوا أي خبر ينتشلهم من الحيرة، لأن الاضطراب كان يشي بنشوب حرب أهلية تطيح بالجميع). (الصباح، الاربعاء ٧ ايلول ٢٠٢٢ العدد ٥٤٩١)

(٢) **الدعوة إلى محاربة الفساد المالي ولأداري:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية الثالثة على (٦٦٢) تكرار وبنسبة مئوية (٣٢%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقالاً صحفي بعنوان (أدرينالين) جاء فيه: القول إن النظام السياسي كله فاسد وفاشل ولا يرجى له صلاح ولا تؤمل منه فائدة قول صحيح لكنه منقوص نصف الحقيقة أحياناً أخطر من الكذب ونصف الحقيقة الآخر في هذا القول هو أن النظام أي نظام لا يكون فاشلاً وفساداً إلا إذا ادير من قبل فاشين وفسادين، يخترع الناس أنصاف الحقائق عادة لتبرئة أنفسهم وهذا هو عين ما يبتغيه من يطلق الجملة أعلاه النظام هو الفاسد، النظام فاسد لكن قيمة كل نظام هي قيمة المتسلطين عليه والمستفيدين منه ونظامنا السياسي لم يستفد منه الا بضعة أشخاص (بمعية عوائلهم ومؤيديهم). (الحسين أ،، أدرينالين، الاحد ٢٧ آذار ٢٠٢٢ العدد ٥٣٦٦)

(٣) **إظهار فساد المحاصصة والتقسيم الفرعي:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسية الثالثة على (٣٦٧) تكرار وبنسبة مئوية (١٨%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (عن المواطن وابن المكون) جاء فيه: أن الحديث عن المكونات وحقوقها وحصصها لدى متنفذي الأحزاب بدأ يخفت حتى لا يكاد يسمع لكنهم لم يجدوا حتى الآن موضوعاً يسد الفراغ الذي تركه موضوعهم الأثير المكون الذي در عليهم لبناً وعسلاً وجنات نعيم، قامت دولة الشيعة على مفردة المكون وضعوها في الدستور ضمنوها خطابهم اشاعوها في إعلامهم أغروا بها السنة والكرد فتشاءب عمرو إذ تتشاءب خالد كما قال المعري كرروها حتى الملل لقنوها الناس حتى صدقنا أننا أبناء مكونات ولسنا مواطنين في دولة. (الحسين أ،، السبت ٦ ب ٢٠٢٢ العدد ٥٤٦٥)

الجدول (٦) يبين الجدول (٦) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة لصحيفة الصباح

(الموضوعات التي تركز على أهمية النهوض بالاقتصاد العراقي)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على أهمية التنمية الاقتصادية في أشاعه الرأي العام وتدعيم مبدأ تكافؤ الفرص	٩٧٥	٥٥,٢%	الأولى
٢	إظهار تأثير الحروب الإقليمية والعالمية	٤٣٠	٢٤,٣%	الثانية

اقتصادياً				
٣	سن قوانين تسهل التنمية الاقتصادية ومعالجة السياسات الخاطئة في اقتصاد الدولة	٣٦٢	٢٠,٥ %	الثالثة
المجموع		١٧٦٧	١٠٠	

يبين الجدول (٦) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة (الموضوعات التي تركز على أهمية النهوض بالاقتصاد العراقي) التي حصلت على (١٧٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣,٨%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي:

(١) التأكيد على أهمية التنمية الاقتصادية في أشاعه الرأي العام وتدعيم مبدأ تكافؤ الفرص: حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسية الرابعة على (٩٧٥) تكرار وبنسبة مئوية (٥٥,٢%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (سعر الصرف) جاء فيه: اثار التغيير في سعر صرف العملة الوطنية في العراق جدلاً كبيراً أخذ في أغلبه جانباً سياسياً ومهاترات صنعت ضبابية لدى الجمهور في فهم هذه الخطوة اقتصادياً كما أن الأثر الاقتصادي كان واضحاً في زيادة معدلات التضخم من (٠,١%) عام (٢٠١٩) إلى (٨,٦%) في آخر إحصائية مما وسع رقعة الفقر. (رحيم، سعر الصرف، الثلاثاء ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٨)

(٢) إظهار تأثير الحروب الإقليمية والعالمية اقتصادياً: حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية على (٤٣٠) تكرار وبنسبة مئوية (٢٤,٣%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (أمنية ٢٠٢٢) جاء فيه: أمنية من بين الاماني في العام (٢٠٢٢) حسم ملف الكهرباء فقد تبدو أمنية غريبة وهي كلمة صغيرة في عدد حروفها لكنها عميقة في مضمونها كما أنها ليست شخصية إنما وطنية شعبية من دون ادنى شك مضى قرابة (١٨) عاما على التغيير وملف الكهرباء يدور في رفوف الحكومات. (متولي، الاثنين ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٢)

(٣) سن قوانين تسهل التنمية الاقتصادية ومعالجة السياسات الخاطئة في اقتصاد الدولة: حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الفرعية الرابعة على (٣٦٢) تكرار بنسبة مئوية (٢٠,٥%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الإنفاق السائب وبوصلة التنمية) جاء فيه: شهد الاقتصاد العراقي ظواهر وممارسات سلبية عديدة اعاقت النهوض الاقتصادي المفترض في ظل الإمكانيات الكبيرة والوفرة المالية غير المسبوقة التي تحققت بعد عام التغيير

السياسي والانفاق العام واحد منها، نظرياً هناك جدل اقتصادي قديم حديث عن دور الحكومة الأمثل في النشاط الاقتصادي. (رحيم، الإنفاق السائب وبوصلة التنمية، الاربعاء ١ حزيران ٢٠٢٢ العدد ٥٤١٨)

الجدول (٧) يبين الجدول (٧) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الخامسة لصحيفة الصباح (الموضوعات التي تؤكد على الديمقراطية والتعددية السياسية)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إظهار أهمية الديمقراطية والتعددية السياسية في تنمية الرأي العام	٥٨٧	٤٢,٣%	الأولى
٢	بيان أهمية الانتخابات والممارسات الديمقراطية في استقرار البلاد	٤٤٦	٣٢,١%	الثانية
٣	التأكيد على مشروعية حق التظاهر السلمي وحرية التعبير عن الرأي	٣٥٦	٢٥,٦%	الثالثة
	المجموع	١٣٨٩	١٠٠	

يبين الجدول (٧) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة (الموضوعات التي تؤكد على الديمقراطية والتعددية السياسية) التي حصلت على (١٣٨٩) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣,٨%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي:

(١) إظهار أهمية الديمقراطية والتعددية السياسية في تنمية الرأي العام: حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسة الخامسة على (٥٨٧) تكرار بنسبة مئوية (٤٢,٣%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (علامات مضيئة في الأفق العراقي) جاء فيه: تتصاعد عملية الفرز الوطني في بلادنا في أوساط التيارات الفاعلة والمؤثرة لكن هذا الفرز يقوم على أساس اصطفايات تكاد تكون حاسمة ونهائية وتوحي بأن لا عودة عنها تنشطر المعسكرات التي اتخذت طابعاً ثابتاً لفترة العقدين الماضيين تقريبا ويتسرب إليها بقوة . (كتاب، علامات مضيئة تلوح في الأفق العراقي، السبت ٥ شباط ٢٠٢٢ العدد ٥٣٢٩)

(٢) بيان أهمية الانتخابات والممارسات الديمقراطية في استقرار البلاد: حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسة الخامسة على (٤٤٦) تكرار وبنسبة مئوية (٣٢,١%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الكوتا وحقوق الأقليات في المنظومة الانتخابية العراقية) جاء فيه: تضع كثير من القوانين الانتخابية ومنها العراقية كوتا لضمان تمثيل للأقليات في المجالس النيابية أو المحلية وان إعطاء مقعد في هذا المجلس أو ذاك أو زيادة التمثيل لا يعني

بالضرورة اكتساب الحقوق فلا بد من معرفة أسباب شكاوهم المستمر ومعالجة أي ضرر أو انتهاك للحقوق بصورة قانونية مهنية. (الراوي، الكوتا وحقوق الأقليات في المنظومة الانتخابية العراقية، السبت ١٧ كانون الأول ٢٠٢٢ العدد ٥٥٦٩)

٣) **التأكيد على مشروعية حق التظاهر السلمي وحرية التعبير عن الرأي:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسية الخامسة على (٣٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٥,٦%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الاختصاصات المعطلة في مجلس النواب) جاء فيه: من بين أهم اختصاصات مجلس النواب التي وردت في الدستور ما نصت عليه الفقرة ثانياً من المادة (٦١) منه، والتي جعلت الرقابة على أداء السلطة التنفيذية من المهمات الأساسية ولرقابة تعني المراقبة والتقييم حول الأداء الذي تمارسه السلطة التنفيذية ويأخذ هذا الأداء أشكالاً عدة . (عبود، السبت ٦ آب ٢٠٢٢ العدد ٥٤٦٥)

الجدول (٨) يبين الجدول (٨) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة لصحيفة الصباح (التأكيد على الاعتدال والوسطية في موضوعات الخطاب الديني)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العمل الجاد على نبذ التكفير والغلو والتطرف الديني	٦٧٠	٥٣,١%	الأولى
٢	التأكيد على التعايش مع الاختلافات الدينية والطائفية	٣٧٩	٣٠%	الثانية
٣	إظهار احترام الأديان وحقوق الانسان وحقوق الاسرة	٢١٣	١٦,٩%	الثالثة
	المجموع	١٢٦٢	١٠٠%	

يبين الجدول (٨) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة (التأكيد على الاعتدال والوسطية في موضوعات الخطاب الديني) التي حصلت على (١٢٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٨%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي:

١) **العمل الجاد على نبذ التكفير والغلو والتطرف الديني:** حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسية السادسة على (٦٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٣,١%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (اثر فوضى الأفكار في التناحر السياسي) جاء فيه: العنف بغطاء ديني هو البحث عم المشروعية في عالم السياسة النسبي التي تتشابك فيه المصالح والمطامع وحين يتصل العنف بالمقدس يصبح من الصعب تصوير وتحليل المشروعية في مثل هكذا أعمال وهذا

التداخل بين الديني والسياسي المطلق والنسبي . (الحسن، اثر فوضا لأفكار في التناحر السياسي، الاثتين ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٢)

(٢) **التأكيد على التعايش مع الاختلافات الدينية والطائفية:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية السادسة على (٣٧٩) تكرار بنسبة مئوية (٣٠%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (توحيد البيت الشيعي) جاء فيه: كمواطن يتطلع إلى نظام سياسي واضح المعالم ودولة قوية تبسط عدالتها على الجميع من دون استثناء، أكثر من ذلك لقد أدركت ولو على نحو متأخر ربما أن إدارة الملفات الكبرى وتحقيق المصالح الوطنية يحتاج إلى نخبة فاعلة عابرة للمصالح الفئوية والحزبية، لذلك تعد محاولات الخطوة الصدمية في إصرارها لترسيخ مبدأ الأغلبية السياسية خطوة مهمة وجريئة لتأسيس سلوك سياسي ديمقراطي والابتعاد عن مبدأ التوافق الذي يخلل أركان العملية الديمقراطية. (اطيف، الثلاثاء ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٨)

(٣) **إظهار احترام الأديان وحقوق الإنسان وحقوق الأسرة:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسية السادسة على (٢١٣) تكرار وبنسبة مئوية (١٦,٩%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (المواطنة وحقوق الإنسان) جاء فيه: إن أهم ما تقوم عليه المواطنة هو الاشتراك في الوطن والتساوي امام القانون ويعني ذلك في الفكر السياسي الحديث عدم التمييز بين المواطنين على أساس قومي أو ديني أو طائفي أو حزبي أو قبلي أو جنسي والنظر إلى الفرد بوصفه مواطناً حراً مساوياً لغيره أمام القانون وأن التساوي يكون مطلقاً من ناحية الحقوق الأساسية أو الطبيعية ونسبياً من ناحية الحقوق المضافة التي تنتج عن المركز الإداري على أن يكون الوصول إلى هذا المركز عن طريق تساوي الفرص أي دون تمييز أو تحيز أو محاباة. (مسوح، الثلاثاء ٣١ أيار ٢٠٢٢ العدد ٥٤١٧)

الجدول (٩) يبين الجدول (٩) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة لصحيفة الصباح

(التأكيد على فاعلية القضاء في تحقيق أمن المجتمع)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على سيادة القانون	٤٤٣	٣٧,٦%	الأولى
٢	التأكيد على سيادة الدستور لتحقيق الرأي العام	٣٧٨	٣٢%	الثانية
٣	التأكيد على استقلالية ونزاهة القضاء	٣٥٧	٣٠,٤%	الثالثة
	المجموع	١١٧٨	١٠٠	

يبين الجدول (٩) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة (التأكيد على فاعلية القضاء في تحقيق أمن المجتمع) التي حصلت على (١١٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٢%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي:

(١) **التأكيد على سيادة القانون:** حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسية السابعة على (٤٤٣) تكرار وبنسبة مئوية (٣٧,٦%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي (معيار العدالة في قانون الدعم الطارئ) جاء فيه: تمثل العدالة تعبيراً عن حالة معنوية، فهي ليست شيئاً مادياً يمكن لأي شخص قياسه أو حسابه مثل متغيرات أخرى، حيث لا يوجد مفهوم عام محدد للعدالة، إلا أنه بصورة عامة يقصد بها العدالة النسبية وإن العدل يبعث على ارتياح في النفس لكل ما يدفع الجور، ويزيل الشعور بالظلم، وتحقيق المساواة وبغية تحقيق الأمن الغذائي تخفيف حد الفقر وتحقيق الاستقرار المالي في ظل التطورات العالمية الطارئة والاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين، والارتقاء بالمستوى المعيشي لهم بعد انتهاء نفاذ قانون الموازنة وخلق فرص عمل وتعظيم استفادة العراقيين من موارد الدولة، واعتبر هذا القانون نافذاً من تاريخ إصداره، ويعمل به لغاية نفاذ قانون الموازنة العامة الاتحادية. (الزبيدي، الاثنين ٤ تموز ٢٠٢٢ العدد ٥٤٤٦)

(٢) **التأكيد على سيادة الدستور لتحقيق الرأي العام:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية السابعة على (٣٧٨) وبنسبة مئوية (٣٢) غدت نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (الدستور العراقي بين التعديل والرفض) جاء فيه: مرة أخرى تطرح فكرة تعديل الدستور العراقي، وهذه كانت مطروحة في السنوات القليلة الماضية، وأسباب طرحها عادة ما تكون في لحظة انسداد سياسي أي وجود أزمة، وبالتالي عملية تعديل الدستور الذي كتب في ظروف صعبة أهمها بالتأكيد وقوع البلد تحت قوة احتلال كان لها دور كبير في صياغته، يمكن أن يعدل في ظروف أزمة لأننا هنا سنفشل في ذلك لأسباب عديدة أولها بالتأكيد أن إجهاض الاستفتاء على التعديلات الدستورية وارد جداً بحكم إن تم رفضه من أغلبية الثلثين في ثلاث محافظات يكون التعديل باطلاً، وهذا الرقم موجود سواء في محافظات إقليم كردستان إن تعارضت التعديلات مع مصالح الأحزاب هنالك وكذلك في المنطقة الغربية، وبسهولة هذا الرقم من المحافظات موجود في وسط وجنوب العراق. (الحمداني، الدستور العراقي بين التعديل والرفض، الاربعاء ٢ آذار ٢٠٢٢ العدد ٥٣٤٧)

(٣) **التأكيد على استقلالية ونزاهة القضاء:** حصلت هذه الفئة الفرعية الثالثة من الفئة الرئيسية السابعة على (٣٥٧) تكرار وبنسبة مئوية (٣٠,٤%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي

بعنوان (طفل جبلة) جاء فيه: لا أعرف حتى الآن سير التحقيقات في مجزرة جبلة، تلك المجزرة التي راحت ضحيتها أسرة كاملة مكونة من ٢٠ شخصاً، بدءاً من الأب تاجر المخدرات المزعوم الستيني الى حفيده الإرهابي طبقاً لمجريات ما حدث بالرغم من أنه لم يتجاوز يومه الخامس عشر، الواقعة خطيرة وغير مسبوقة عبر كل سياقات عمل الدولة ومنظوماتها الأمنية، لو كان أي واحد منا قاضياً أو محققاً أو وكيلاً أو وزيراً معنياً وترمى أمامه أوراق قضية من هذا النوع صبيحة اليوم التالي لواقعة حدثت مساء اليوم الذي سبقه.

(مصطفى) (مصطفى، طفل جبلة، الاثنين ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٢)

يبين الجدول (١٠) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الخامسة لصحيفة الصباح

(التأكيد على دور الجيش والقوات الأمنية في حماية الأمن المجتمعي)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز الأدوار والأعباء التي تؤذيها المؤسسة العسكرية والأمنية	٢٥٤	٥٨,٨%	الأولى
٢	الدعوة إلى استقلالية ومهنية المؤسسة العسكرية والأمنية	١٠٣	٢٣,٨%	الثانية
٣	الدعوة الى مساندة الرأي العام من قبل الجيش والقوات الأمنية	٧٥	١٧,٤%	الثالثة
	المجموع	٤٣٢	١٠٠%	

يبين الجدول (١٠) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة (التأكيد على دور الجيش والقوات الأمنية في حماية الأمن المجتمعي) التي حصلت على (٤٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٤%)، وسوف نذكر الفئات الفرعية التي لها أكثر تكرار على التوالي:

(١) إبراز الأدوار والأعباء التي تؤذيها المؤسسة العسكرية والأمنية: حصلت هذه الفئة الفرعية الأولى من الفئة الرئيسة الثامنة على (٢٥٤) تكرار وبنسبة مئوية (٥٨,٨%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (مهمة عسيرة) لا أظن أن شعباً قدم تضحيات لإصلاح نظامه السياسي كالشعب العراقي، هناك شعوب استشهد ملايين منها لأجل التحرر من ريقة احتلال أو في حروب لدرء مخاطر خارجية لكن في ما يتعلق بفواتير الخسائر التي تدفع لغرض إصلاح نظام ديموقراطي قائم، فان العراقيين لا منافس لهم، مسيرة محاولات إصلاح النظام شعبياً امتدت من ٢٠١١ مروراً بانتفاضة ٢٠١٥ وما تلاها وصولاً إلى انتفاضة الشباب في تشرين التي

شهدت أFDح خسائرنا أرواح شبان أنقياء مسالمين. (الحسين أ.، مهمة عسيرة، الثلاثاء ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢ العدد ٥٣٠٨)

(٢) لدعوة إلى استقلالية ومهنية المؤسسة العسكرية والأمنية: حصلت هذه الفئة الفرعية الثانية من الفئة الرئيسية الثامنة على (١٠٣) تكرار وبنسبة مئوية (٢٣,٨%) إذ نشرت صحيفة الصباح مقال صحفي بعنوان (بمناسبة المبعث النبوي الإنسانية المعذبة تفتقر إلى الطاقة الروحية لاستبعاد الطغيان) جاء فيه: والتدمير للبيئة التي يعيشون فيها فضلاً عن الى التحديات الأخرى والفساد بأنواعه، حاجة الى من يصلحها ويسددها للخير بدلا من نشر الشر والموت، عالمنا اليوم أمام تتلاطم فيها المصالح الأنانية الضيقة والاعتداءات بكل أشكالها وأنواعها من اجل سطوة المال والاقتصاد بعيدا عن القيم الربانية والأخلاقية وحقوق الانسان بعث النبي محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) هاديا ومرشدا ومعلما وحكيما ورحيما للبشرية جمعاء برؤيته الواضحة لخير، الانسان في الدارين من خلال القيم والمبادئ، والمفاهيم والبصائر والحقائق التي جاء بها. (الخلي، الاربعاء ٢ أذر ٢٠٢٢ العدد ٥٣٤٧)

نتائج الدراسة

- (١) الفئة الرئيسية الأولى: تركيز المقال الصحفي على ابراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور، احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٠٤) بنسبة مئوية (١٩,٦%).
- (٢) الفئة الرئيسية الثانية: التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوحدة الوطنية والرأي العام، احتلت المرتبة الثانية بتكرار (٢١٧١) بنسبة مئوية (١٧%).
- (٣) الفئة الرئيسية الثالثة: التصدي ومحاربة الفكر المتطرف والشاذ، احتلت المرتبة الثالثة بتكرار (٢٠٤٦) بنسبة مئوية (١٦%).
- (٤) الفئة الرئيسية الرابعة: الموضوعات التي تركز على أهمية النهوض بالاقتصاد العراقي، احتلت المرتبة الرابعة بتكرار (١٧٦٧) بنسبة مئوية (١٣,٨%).
- (٥) الفئة الرئيسية الخامسة: الموضوعات التي تؤكد على الديمقراطية والتعددية السياسية، احتلت المرتبة الخامسة بتكرار (١٣٨٩) بنسبة مئوية (١٠,٨%).
- (٦) الفئة الرئيسية السادسة: التأكيد على الاعتدال والوسطية في موضوعات الخطاب الديني، احتلت المرتبة السادسة بتكرار (١٢٦٢) بنسبة مئوية (٩,٨%).
- (٧) الفئة الرئيسية السابعة: التأكيد على فاعلية القضاء في تحقيق أمن المجتمع، احتلت المرتبة السابعة بتكرار (١١٧٨) بنسبة مئوية (٩,٢%).



٨) الفئة الرئيسية الثامنة: التأكيد على دور الجيش والقوات الأمنية في حماية الأمن المجتمعي، احتلت المرتبة الثامنة بتكرار (٤٣٢) بنسبة مئوية (٣,٤%).

الاستنتاجات:

١) ركز المقال الصحفي في صحيفة الصباح على إبراز الحقائق في العملية السياسية للجمهور حيث أظهرت اهتمام بالرأي العام السياسي وهذا يعد من أولويات هذه الصحيفة الحكومية، وأظهرت المضامين الصحفية التي عززت الرأي العام.

٢) أظهر المقال الصحفي في صحيفة الصباح على أهمية الوحدة الوطنية وبناء رأي عام من أولوياته الوحدة الوطنية، وبينت الصحيفة تناغمها مع سياسة الحكومة منتهية الولاية والجديدة.

٣) ركز المقال الصحفي في صحيفة الصباح على محاربة الأفكار المتطرفة أياً كانت ومحاربة التطرف والشواذ، بينت صحيفة الصباح التزامها بالعملية السياسية والمفاهيم الدستورية والقانونية

٤) أبرز المقال الصحفي في صحيفة الصباح على أهمية التنمية الاقتصادية وبناء اقتصاد وطني عراقي متطور، كذلك بينت صحيفة الصباح أهمية التجديد عن طريق سن قوانين اقتصادية.

٥) أبرز المقال الصحفي في صحيفة الصباح على الاهتمام بالنظام الديموقراطي الجديد وتدعيم النظام السياسي، كذلك حرصت صحيفة الصباح على الالتزام بالتعددية السياسية وأعرافها.

الاقتراحات:

١) بيان أهمية المقال الصحفي في الصحافة العراقية من خلال كتاب متخصصين بالسياسة والرأي العام وبيان سياسة الدولة من خلال توعية الرأي العام.

٢) الاهتمام بأنواع المقال الصحفي مثل المقال الافتتاحي والمقال العمودي ومقال الرأي مع وضع ضوابط معينة هدفها خدمة الرأي العام والعملية السياسية.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم والقواميس

١- ابن منظور. لسان العرب . القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٨٥.

٢- الفيروز آيادي. القاموس المحيط. تحرير مجموعة من المحققين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧.

٣- لصاحب بن عباد. المحيط في اللغة. تحرير تحقيق محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤.

ثالثاً: الكتب العربية:

٣- ابراهيم أمام. دراسات في الفن الصحفي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

٤- الهام العيناوي. مدخل الى الصحافة . دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.

٥- مدخل الى الصحافة. دمشق- سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.

المقال الصحفي في الصحافة العراقية وعلاقته بتشكيل الرأي العام العراقي إزاء العملية السياسية-

دراسة تحليلية

- ٦- ايمان السامرائي عامر قنديلجي. البحث العلمي الكمي والنوعي . عمان: دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- ٧- بركات عبد العزيز. مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.
- ٨- بسام مشاقبة. مناهج البحث الاعلامي وتحليل الخطاب. عمان: دار اسامة، ٢٠٠٨.
- ٩- جان ستوزل. إستطلاع لرأي العام. ترجمة عيسى عصفور. المجلد ٢. بيروت: دار منشورات عويدات، ١٩٨٢.
- ١٠- جبار العبيدي. تقنيات التلفزيون الحديثة وشكل مضمون البرامج. صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر، ١٩٩٦.
- ١١- حبيب كركوكي. فن التحرير الصحفي. دهوك: مؤسسة موكرياني للتوزيع والنشر، ٢٠٠٨.
- ١٢- حسن السيد وليلى مكاوي. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
- ١٣- حسن عماد مكاوي و عاطف عدلي العبد. نظريات الاعلام. القاهرة - مصر: مقرر الاعلام - كلية الاعلام - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.
- ١٤- حسني محمد نصر و سناء عبد الرحمن. التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي. المجلد الرابعة. بيروت: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.
- ١٥- حسين علي الفلاحي. الإعلام التقليدي والإعلام الجديد. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- ١٦- راسم ممد الجمال. مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية . القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩.
- ١٧- رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي، اساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.
- ١٨- رحيم يونس العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة، ٢٠٠٨.
- ١٩- رشدي احمد طعيمة. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
- ٢٠- سعد سلمان المشهداني. تاريخ وسائل الاعلام في العراق. عمان - الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- ٢١- سليمان موسى فضالة. فن المقال الصحفي. عمان - الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
- ٢٢- سمير محمد حسين. بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.
- ٢٣- شكرية كوكز السراج. "دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة". ٢٠١٣، الإصدار العدد ٢٦: ٧٧.
- ٢٤- شيماء نو الفقار. مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
- ٢٥- صباح جاسم الشمري. الصحافة والرأي العام. القاهرة : الحضارة للنشر، ٢٠١٥.
- ٢٦- صباح جاسم الشمري و شكرية كوكز السراج. الإعلام والإعلام المتخصص. الإمارات العربية- الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨.



- ٢٧- مقدمة منهجية في الرأي العام وحقوق الانسان. بغداد: صباح صادق جعفر ص. ب. (٥٥٥٣٧)، ٢٠١٦.
- ٢٨- عبد الأمير الفيصل ٢. مدخل في صحافة الانترنت. العين- الامارات العربية: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.
- ٢٩- عبد الرزاق الحسني. تاريخ الصحافة العراقية. بغداد: مطبعة الزهراء، ١٩٥٧.
- ٣٠- عبد العزيز شرف. فن امقال الصحفي. القاهرة: دار انباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ٣١- علي عبد الفتاح كنعان. الصحافة مفهومها وانواعها. عمان- الاردن: دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
- ٣٢- فن الكتابة الصحفية. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠.
- ٣٣- فاضل البدراني. أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والألكتروني. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥.
- ٣٤- قحطان احمد سليمان الحمداني. الأساس في العلوم السياسية. عمان- الاردن: دار مجد لاري للنشر، ١٩٨٧.
- ٣٥- كاظم المقادي. "اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي)". ٢٠١٠: ١١٨.
- ٣٦- كامل حسون القيم. مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية. بابل: كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل، ٢٠٠٧.
- ٣٧- محمد الصاوي محمد مبارك. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٢.
- ٣٨- محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام . جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨.
- ٣٩- محمد منير حجاب. اساسيات ابحوث الإعلامية والاجتماعية. المجلد الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- ٤٠- أساسيات الرأي العام. المجلد ٢. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ٤١- محمد يوسف نجم. فن المقالة. المجلد الرابعة. بيروت: دار الثقافة بيروت - لبنان، ١٩٦٦.
- ٤٢- محمود عزت اللحام و مروى عصام صلاح. الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية. عمان - الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- ٤٣- مختار التهامي. تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥.
- ٤٤- مختار التهامي و عاطف عدلي العبد. الرأي العام. القاهرة: كلية الاعلام - جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٤٥- مرفت محمد الطرايبيشي. مدخل الى صحافة الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.
- ٤٦- معتصم بابكر مصطفى. الإذاعات الدولية وتشكيل الرأي العام. الخرطوم: مطابع السودان للعملة، ٢٠٠٠.
- ٤٧- منال هلال المزاهرة. نظريات الاتصال . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢.
- ٤٨- منذر الضامن. اساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧.
- ٤٩- نديم منصوري. سوسيولوجيا الانترنت. بيروت: منتدى المعارف، ٢٠١٤.
- ٥٠- نزار بشير جديد. الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية. عمان - الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

٥١- يوسف تمار. تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الجزائر : طاكسيج -كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٥٢- يوسف حجيم الطائي وعلي نعمة الجبوري. الرأي العام الإعلام الحديث- خطط وقياس. عمان: دار الايام للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

Sources and references

First: The Holy Qur'an

Second: Dictionaries and dictionaries

- 1 -Ibn Manzur. Arabes Tong . Cairo: Writers Association, 1985.
- 2 -Al-Fayrouz Ayadi. Ocean dictionary. Edit a group of investigators. Beirut: Al-Resala Foundation, 1987.
- 3 - By Sahib bin Abbad. The ocean in language. Edited by Muhammad Hassan Al Yassin. Beirut: World of Books, 1994.

Third: Arabic books:

- 3 -Ibrahim Imam. Studies in journalistic art. Cairo: Anglo-Egyptian Library, undated.
- 4 -Elham Al-Aynawy. Introduction to journalism. Damascus: Syrian Virtual University Publications, 2020.
- 5 -Introduction to journalism. Damascus - Syria: Publications of the Syrian Virtual University, 2020.
- 6 -Iman Al-Samarrai Amer Qandilji. Quantitative and qualitative scientific research. Amman: Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House, 2009.
- 7 -Barakat Abdel Aziz. Media research methods. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012.
- 8 -Bassam Mashaqba. Media research methods and discourse analysis. Amman: Dar Osama, 2008.
- 9 -Jan Stozel. Public opinion poll. Translated by Issa Asfour. Volume 2nd edition. Beirut: Oweidat Publications House, 1982.
- 10 -Jabbar Al-Obaidi. Modern television technologies and program content format. Sana'a: Ebadi Center for Studies and Publishing, 1996.
- 11 -Habib Kirkuki. The art of journalistic editing. Dohuk: Mokarbani Distribution and Publishing Foundation, 2008.
- 12 -Hassan Al-Sayed and Laila Makkawi. Communication and its contemporary theories. Cairo: Dar Al-Masria Al-Lebanese, 2009.
- 13 -Hassan Imad Makkawi and Atef Adly Al-Abd. Media theories. Cairo - Egypt: Media Course - Faculty of Information - Cairo University, 2007.
- 14 -Hosni Muhammad Nasr and Sanaa Abdel Rahman. Journalistic editing in the information age. Press release. Volume Four. Beirut: University Book House, 2014.
- 15 -Hussein Ali Al-Falahi. Traditional media and new media. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution, 2013.
- 16 -Rasem Mammad Al-Jamal. Introduction to research methods in media studies. Cairo: Cairo University Center for Open Education, 1999.
- 17 -Raja Wahid Doudari. Scientific research, its theoretical foundations and practical practice. Damascus: Dar Al-Fikr, 2000.
- 18 -Rahim Younis Al-Azzawi. Introduction to scientific research methodology. Amman: Dar Degla, 2008.





- 19 -Rushdi Ahmed Taima. Content analysis in the human sciences, its concept, foundations, and uses. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2004.
- 20 -Saad Salman Al-Mashhadani. History of the media in Iraq. Amman - Jordan: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2015.
- 21 -Suleiman Musa Fadala. The art of the newspaper article. Amman - Jordan: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2015.
- 22 -Samir Muhammad Hussein. Media research. Cairo: World of Books, 2006.
- 23 -Shukria Cooks Al-Sarraj. "The role of the feminist press in prioritizing Iraqi women's interests towards public issues." 2013, Issue No. 26: 77.
- 24 -Shaima Zulfiqar. Research methods and statistical uses in media studies. Cairo: Egyptian Lebanese House, 2009.
- 25 -Sabah Jassim Al-Shammari. Press and public opinion. Cairo: Hadara Publishing, 2015.
- 26 -Sabah Jassim Al-Shammari and Shukria Kokoz Al-Sarraj. Media and specialized media. Arab Emirates - Lebanese Republic: University Book House, 2018.
- 27 -A methodological introduction to public opinion and human rights. Baghdad: Sabah Sadiq Jaafar, p. B. (55537), 2016.
- 28-Abdul Amir Al-Faisal2. Introduction to Internet Journalism. Al Ain - United Arab Emirates: University Book House, 2014.
- 29 -Abdul Razzaq Al-Hassani. History of the Iraqi press. Baghdad: Al-Zahra Press, 1957.
- 30-Abdulaziz Sharaf. The art of journalistic articles. Cairo: Dar Anbaa for Printing, Publishing and Distribution, 2000.
- 31-Ali Abdel Fattah Kanaan. Journalism, its concept and types. Amman - Jordan: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution, 2014.
- 32 -The art of journalistic writing. Cairo: World of Books, 1990.
- 33 -Fadel Al-Badrani. Foundations of newspaper, television and electronic editing. United Arab Emirates: University Book House, 2015.
- 34 -Qahtan Ahmed Suleiman Al-Hamdani. Foundation in political science. Amman - Jordan: Majd Lari Publishing House, 1987.
- 35 -Kazem Al-Miqdadi. "New trends in methods of writing newspaper articles (vertical article)." 2010: 118.
- 36 -Kamel Hassoun Al-Qayyim. Methods and methods of writing scientific research in human studies. Babylon: College of Fine Arts - University of Babylon, 2007.
- 37 -Muhammad Al-Sawy Muhammad Mubarak. Scientific research, its foundations and the method of writing it. Cairo: Academic Library, 1992.
- 38 -Muhammad Abdel Hamid. Content analysis in media research. Jeddah: Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing, 2008.
- 39 -Muhammad Mounir Hijab. Basics of social media research. Volume 4th edition. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2006.
- 40 -Basics of public opinion. Volume 2nd edition. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2000.
- 41 -Muhammad Youssef Negm. The art of the article. Volume Four. Beirut: House of Culture, Beirut - Lebanon, 1966.
- 42 -Mahmoud Ezzat Al-Lahham and Marwa Essam Salah. Modern media trends in international journalism. Amman - Jordan: Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, 2015.



- 43 -Mukhtar El-Tohamy. Analysis of advertising content in theory and practice. Cairo: Dar Al-Maaref, 1975.
- 44 -Mukhtar Al-Tahami and Atef Adly Al-Abd. general opinion. Cairo: Faculty of Information - Cairo University, 2000.
- 45 -Mervat Muhammad Al-Tarabishi. Introduction to children's journalism. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2003.
- 46 -Moatasem Babakir Mustafa. International radio and the formation of public opinion. Khartoum: Sudan Currency Press, 2000.
- 47 -Manal Hilal Al-Mazharah. Communication theories. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2012.
- 48 -Munther Al-Damen. Basics of scientific research. Amman: Dar Al Masirah, 2007.
- 49 -Nadim Mansouri. Internet sociology. Beirut: Knowledge Forum, 2014.
- 50 -Nizar Bashir Jadid. The print media between the print press and the electronic press. Amman - Jordan: Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, 2015.
- 51 -Youssef Tamar. Content analysis for researchers and university students. Algeria: Taxij-com for Studies, Publishing and Distribution, 2007.
- 52 -Youssef Hajim Al-Tai and Ali Nima Al-Jubouri. Public opinion, modern media - plans and measurement. Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, 2016.

